

## المجلس(71) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب سؤال جبريل - [00:00:02](#) صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له. ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم. فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد - [00:00:22](#) القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:42](#) انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بارزا يوما للناس فاتاه جبريل فقال ما الايمان؟ قال الايمان وان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتي وتوedi الزكاة المفروضة - [00:01:01](#)

صوم رمضان قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ وسأرك عن اشرطها اذا ولدت امة ربيها واذا تطاول رعاة - [00:01:29](#) ابل البهم في البيان في خمس لا يعلمون الا الله. ثم تلا النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل - [00:01:49](#) جاء يعلم الناس دينهم. قال ابو عبدالله جعل ذلك كله من الايمان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك. على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:02:09](#) اما بعد فهذه الترجمة من الامام البخاري رحمه الله تتعلق بحديث جبريل المشهور الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن اسئلة اجابه النبي صلى الله وسلم عليها وصحابته يسمعون. وكانت هذه الاسئلة تتعلق بالايام - [00:02:29](#) الاسلام والاحسان والساعة واماراتها وقد اجابه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه يسمعون وفي اخر الحديث قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم اي ان الدين الذي علمهم اياه هو ما تقدم من بيان الاسلام والايام - [00:02:59](#)

والساعة واماراتها يسمى ذلك كله دينا وذلك ان هذا الذي سأله عنده جبريل النبي صلى الله عليه وسلم يتعلق بامر ظاهرة هي الشهادتان والصلوة والزكاة والصيام. ويتعلق بامر باطنة. وهي الايمان بالله وملائكته - [00:03:29](#) ورسله واليوم الاخر ويتعلق بمراقبة الله عز وجل وان الانسان يحسن في عبادته لله وانه يؤديها كانه بين يدي الله. فلا ينصرف عنه ويأتي بالعبادة على التمام والكمال. ثم سأله ثم ايضا من بعض الامور الغيبة التي - [00:03:55](#) عنها واجابه بان ساعه آآ علمه وعلمه فيها سواء وان اخبره بشيء من امراتها وشيء من علاماتها التي هي مما يكون بين يديها ومما يكون قبلها وهذا الحديث الذي هو حديث جبريل حديث عظيم اشتمل على اصول الايمان - [00:04:25](#) وعلى اركان الاسلام وعلى بيان الاحسان وعلى شيء من علم الغيب منه ما لا يعلمه الا الله عز وجل وهو متى تقوم الساعة ومنه ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من بعض - [00:04:57](#)

وبعض علاماتها التي تكون بين يديها. وآآ وهو حديث عظيم. ولهذا قال عنه الامام القرطبي انه يصلح يقال له ام السنة كما ان فاتحة الكتاب يقال لها ام القرآن فان هذا الحديث يصلح ان يقال له ام السنة. لان - 00:05:17

السنة ترجع الى ذلك لانها سترجع تتعلق بالاعمال الظاهرة وهي اركان الاسلام والاعمال الباطنة التي هي اصول والاحسان الذي هو تمام تمام العبادة والمراقبة لله عز وجل وكذلك فيما يتعلق - 00:05:47

بالاخبار والاخبار عن امور مستقبلة امور مغيبة منها ما لا يعلمه الا الله وهو قيام الساعة ومنها ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما اطلعه الله عليه وهو شيء من اماراتها - 00:06:07

ولهذا بدأ بعض اهل العلم بهذا الحديث فالامام مسلم رحمه الله صدر به آآ صحيدة وجعله اول حديث في كتاب الايمان. وجعله اول حديث في كتاب الايمان الذي هو اول كتبه - 00:06:24

الذى هو اول كتب الجامع الامام مسلم صحيح الامام مسلم اول كتاب فيه كتاب الايمان وابن حديث فيه حدث جبريل ولكنه من طريق عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وهو متفق عليه رواه - 00:06:44

بخاري ومسلم من حديث ابي هريرة كما هنا وانفرد به مسلم من حديث عمر وسياقه عند مسلم من حدث عمر اتم واكمel ولهذا صدر به بعض اهل العلم كتبهم مثل الامام النووي رحمه الله - 00:07:04

فانه صدر آآ الأربعين النووية باول حديث في صحيح البخاري هو حدث ان من الاعمال بالنيات ثم باول حدث في صحيح مسلم وهو حدث جبريل هذا من رواية طريق عمر بن الخطاب - 00:07:24

رضي الله تعالى عنه وارضاه. وفعل ذلك قبل النووي آآ البغوي في شرح السنة وفي المصايب فانه صدر هذين الكتابين بحدث ان مع المنبريات فعاقبه بحدث جبريل فكان آآ عند عند البغوي آآ - 00:07:44

كتابيه المصايب وشرح السنة بحدث عمر انما على النيات الذي هو اول الحديث في البخاري ثم حدث عمر الذي هو حدث جبريل آآ الذي اخرجه مسلم في صحيحه. وكذلك النووي - 00:08:14

آآ سار على ذلك فانه جعل حدث آآ الاعمال بالنيات هو الاول في الأربعين النووية والثاني حدث اه حدث جبريل وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن اسئلة اجابه النبي صلى الله عليه وسلم عليها في هذا الحديث العظيم - 00:08:34

و اه اه وفيها ولهذا الحديث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بارزا للناس. يعني كان بارزا للناس يعني انه جالسا يعني حول يسألونه يتلقون عنه الحديث ويسمعون منه حدثه صلى الله عليه وسلم فجاء - 00:08:54

جبريل على صورة رجل غير معروف وجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وسئلته هذه الاسئلة وكان المقصود من ذلك ان اه يسمع الحاضرون الجواب يسمع الحاضرون الجواب ولهذا جاء في اخره - 00:09:24

هذا جبريل اتاككم يعلمكم دينكم والمعلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن التعليم اضيف الى جبريل لانه تسبب في ذلك حيث القى هذه الاسئلة على الرسول عليه الصلاة والسلام وهم يسمعون وهم يسمعون السؤال والجواب - 00:09:44

فكان فكان آآ آآ فكان هذا الذي آآ آآ حصل آآ جواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤال من جبريل فاضيف التعليم الى جبريل لانه المتسبب فيه ولانه هو الذي سأله عن ذلك وهو يعلم كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك ولكنه آآ - 00:10:04

اراد بهذا السؤال ان اه يعرف اصحابه الجواب وفي هذا دليل على ان الانسان له ان يسأل آآ عالما عن شيء هو يعرفه من اجل ان يسمع الحاضرون الجواب من اجل ان يسمع الحاضرون الجواب فان حدث جبريل هو من هذا القبيل. يعني ليس بلازم ان يكون

السؤال انما يكون عن - 00:10:34

جهل وعن عدم معرفة بالجواب بل يجوز للانسان انه اذا آآ ان يسأل عالما عن شيء حتى يجيب عليه ويسمعه الحاضرون الجواب فان حدث جبريل يدل على ذلك كان عليه الصلاة والسلام بارزا للناس. فجاءه جبريل على صورة رجل غير معروف. وهذا يدلنا على ان الملائكة - 00:11:04

تأتي على صور على صور الانس وعلى هيئة الانس وان الهيئة التي خلقهم الله عليها يتحولون عنها الى ان يكونوا على

هيئة البشر وجبريل كان يأتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أحياناً على رجل على - [00:11:34](#)

رجل معروف وهو دحية بن خليفة الكلبي وكان من أجمل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاءه على صورة هذا الرجل الغير معروف الذي تعجب الصحابة منه حيث كان اه اه غير معروف - [00:11:54](#)

من عندهم وقد جاء وهو شديد بياض الثياب وهو شديد سواد شعر لا يرى عليه اثر سفر ولا يعرفه احد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت يعني مجئه على هذه الهيئة وهو اه اه غير معروف - [00:12:14](#)

وتعجب الصحابة من هيئته وكونه غير معروف والمعروف ان المسافر اذا جاء يكون شعثا ويظهر عليه الاثر واثر السفر يعني شعثا في اه في في شعره ودنسا في ثيابه ولكنه جاء على - [00:12:34](#)

تخالف ذلك فتعجب الصحابة من من ذلك. وزاد عجبهم كما جاء في حديث عمر انه عندما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة والزكاة وتصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيل - [00:12:54](#)

سبيلا قال صدقنا قالوا فعجبنا له عجبنا له يسأله ويصدقه. لأن الذي عنده جواب هو الذي يصدق والذى يعرف الجواب هو الذى يصدق اما الانسان الذى ليس عنده جواب وانما يسأل ليعرف الجواب فهذا لا يقول صدق. وانما يقول صدق - [00:13:14](#)

من عنده علم فايضا يعني قالوا فعجبنا له يسأله يصدق. فكان عجبهم من هيئته التي جاء عليها فكونه يعني غير معروف وليس عليه اثر السفر وليس بمعرفة عندهم ومع ذلك يسأله ويصدقه عندما يجيئه - [00:13:34](#)

يسأله ويصدقه عندما يجيئه وهذا آآآ على خلاف ما هو معتاد في حق من كانوا سائلاً ليس عنده علم فانه يأخذ الجواب ويسكت او يدعوه للذى اجابه. واما كونه يصدقه - [00:13:54](#)

وصدقتها انما يقوله من عنده علم بالجواب. عندما سأله النبي صلى الله عليه وسلم سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن الايمان وهنا جاء في حديث ابى هريرة مقدم الايمان على الاسلام واما في - [00:14:14](#)

في حديث عمر فجاء الاسلام مقدما سؤالا عن الاسلام مقدما على السؤال للايمان وانه مبني على التدرج من الاسلام ثم ايمان ثم الاحسان والحديث الذي معنا عن ابى هريرة وهو متفق - [00:14:34](#)

عليه عند البخاري ومسلم سأله اول شيء سأله عن ايمان اول شيء سأله عن امام وكان الجواب فيه آآ مختصرا وهو تام وكمال في حديث عمر حيث سأله عن الايمان وقال ان تؤمن بالله وملائكته - [00:14:54](#)

وكتبه ورسله وتؤمن بالاليوم الآخر والقدر خيره وشره. والقدر خيره وشره. فذكر ستة اشياء واما في حديث ابى هريرة هنا الذي الذي ذكره المصنف هنا فانه لم يذكر آآ لم يذكر الامام بالقدر - [00:15:14](#)

وانما ولم يذكر يعني ما يتعلق بالبعث الا بالاليوم الآخر الا انه ذكر البعث وذكر لقاء الله. والبعث هو خروج من القبور وبعث الناس من قبورهم ولقاء الله عز وجل للحساب عندما يعرضون عليه لا تخفي منهم خافية - [00:15:34](#)

عند ذلك يحصل منهم لقاء الله عز وجل ورؤيته سبحانه وتعالى. قال الصلاة والسلام عندما سأله عن الامام ومن المعلوم ان السؤال انما هو عن خصال الايمان وعن آآ اصول - [00:15:54](#)

ولهذا كان الجواب مبنيا على ذلك ما الايمان اي متعلقاته ومقتضياته التي هي الايمان بالله وملائكته. فقال ان تؤمن بالله وملائكتي وبلقائه ورسله. ان تؤمن الايمان بالله هو الاساس. هو الاساس لبقية الاصول. التي هي تابعة له. لان - [00:16:14](#)

الايمان بالله هو الاساس وغيره تابع له. والذي لا يؤمن بالله لا يؤمن بالبعث. والجزاء تاب وما الى ذلك فاذا لا بد من وجود الاساس الذي يبني عليه غيره ولهذا انى بالاشياء - [00:16:44](#)

اضافة اليه قال ان تؤمن بالله وملائكته وآآ لقائه ورسله فاضافها اليه سبحانه وتعالى. فاذا لا بد من الاصل الذي هو الايمان بالله. والايام بالله يدخل تحته الايمان بوجوده. وانه موجود - [00:17:04](#)

سبحانه وتعالى وانه اه ذو الربوبية والالوهية والاسماء والصفات فهو فهو رب الذي الخالق الرازق المحبي المميت المتصرف بالكون

كما يشاء وهو ذي الالوهية مستحق للعبادة الذي لا تكون العبادة الله وحده لا شريك له فهو واحد في ربوبيته وواحد في الوهیته وهو واحد في - 00:17:24

باسمائه وصفاته اي انها تثبت لله عز وجل على ما يليق به ولا يشبه الخالق المخلوق في صفاتهم ولا المخلوق يشبه الخالق لا يشبه الخالق المخلوق في الصفات ولا المخلوق يشبه الخالق بل صفات الباري - 00:17:54

كما يليق به وصفات المخلوقين كما يليق بهم صفات الباري تليق بكماله وجلاله وصفات المخلوقين تليق ضعفهم وافتقارهم الى ربهم سبحانه وتعالى. فإذا ذكر الاساس الذي يبني عليه غيره وهو الامام - 00:18:14

بالله ايمان بالوهیته بوجود وانه ذو الربوبية وذی الالوهية ذو الاسماء الحسنى وصفاته العلى سبحانه وتعالى. وعلى هذا فانه لا بد من بهذه الامور الثلاثة التي من الايمان بالله لا بد من الايمان بربوبيته والوهیته واسمائه وصفاته - 00:18:34

اما ربوبيته وتوحيد الربوبية هو توحيد الله بافعاله. توحيد الله بافعاله. اي انه واحد في الخلق وايجاد والاحياء والاماتة الرزق والتصرف في الكون لا يشارك لك احد فلا شريك له في ربوبيته فهو رب وحده هو الخالق وحده وهو الرازق وهو المحيي - 00:19:04

والمميت والمتصرف بالكون كما يشاء. توحيد الله بافعاله. الله واحد في افعاله. لا شريك له الخلق ولا شريك له في الایجاد ولا شريك له في الاحياء والاماتة ولا شريك له في رزق العباد ولا شريك له في تدبير الكون كل - 00:19:34

اختص الله تعالى به وهو آآ مقتضي ربوبيته وهذا هو معنى توحيد الربوبية اي توحيد الله بافعاله اي ان الله لا شريك له في افعاله. لا شريك له في الخلق والرزق والحياء والمماتة. اما الالوهية - 00:19:54

توحيد الالوهية هو توحيد الله بافعال العباد. توحيد الله بافعال العباد. التي هي الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والرهبة والانابة والاستعانة والاستعاذه والذبح والنذر وغير ذلك هذه افعال العباد. يعني يجعلونها خالصة لله عز وجل - 00:20:14

لا يجعلون مع الله شريكا فكما انه لا خالق الا الله ولا رازق الا الله فلا معبد بحق سواه. فالله عز وجل واحد في لا شريك له وواحد في الوهیته لا شريك له. لا شريك له في الخلق والایجاد ولا شريك له في العبادة ولا - 00:20:34

له في الالوهية بل هو الله الحق الذي لا تكون العبادة الا له سبحانه وتعالى. فكما انه الخالق وحده الرازق وحده وهو المعبد وحده وهو المعبد وحده. ولا تكون العبادة لغير الخالق. وكيف يليق انما ان مخلوقا يعبد مخلوقا - 00:20:54

كيف يليق اني ان المخلوق يعبد مخلوق؟ يعبد مخلوقا يعني مخلوقا مثله؟ العبادة للخالق الذي خلق واوجد والذی آآ هو قادر على كل شيء ومنه كل شيء واليه كل شيء هذا هو الذي يعبد - 00:21:14

اما العباد فلا يعبدون. لأن العبد لا يعبد. العبد لا يعبد. وانما يعبد الخالق الرازق المحيي المميت الذي بيده ملکوت كل شيء. ولهذا قال الله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. يعني كيف يليق - 00:21:34

ان معبد ان ان عبدا يعبد عبدا وان مخلوقا يعبد مخلوقا العبادة انما هي للخالق وحده لا شريك له لا تكون فإذا توحيد الالوهية توحيد الله تعالى بافعال العباد. اي انها افعال العباد تكون خالصة لله سبحانه وتعالى. لا شريكة - 00:21:54

بها لا شريك لغيره بافعاله بافعاله العباد التي هي الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل وغير ذلك من انواع العبادة. اذا توحيد الربوبية توحيد الله بافعاله. وتوحيد الالوهية توحيد الله بافعال العباد. واما توحيد - 00:22:14

وصفات فهو توحيد سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته التي جاءت في الكتاب والسنة والتي تثبت لله وفقا لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا يثبت لله شيء من الاسماء والصفات الا وفقا لما جاءت به الادلة - 00:22:34

اا لان ذلك من امور الغيب وامر الغيب لا بد فيها من من الولي الذي آآ يعرف الناس به تلك الامور المغيبة. ومن المعلوم ان صفات الله عز وجل باسمائه لا يمكن معرفتها - 00:22:54

اا عن طريق الولي واثباتها انما يكون على ما يليق بالله سبحانه وتعالى فله الاسماء الحسنى وله صفاته العليا وهو سبحانه وتعالى المختص في صفاته لا يشبه لا يشبه المخلوقين - 00:23:14

في صفاتهم والملائكة مختصون بصفاتهم لا يشبهون الخالق في صفاته فصفات الباري تليق بكماله وجلاله وصفات الملائكة تليق بضعفهم وافتقارهم إلى ربهم سبحانه وتعالى. فلا بد من الأثبات ولا بد من النفي - [00:23:34](#)

أثبات أثبات الكمال لله عز وجل. وذلك وفقاً لما جاءت به نصوص من الأثبات. والتزمية تنزيه الله عز وجل عن كل ما لا يليق به تنزيه الله عز وجل عن كل ما لا يليق بكماله وجلاله سبحانه وتعالى. ولهذا جاء في القرآن قول الله عز وجل - [00:23:54](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فحصل الأثبات وحصل النفي. حصل الأثبات في قوله وهو السميع البصير حصل النبي في قوله ليس كمثله شيء.

فتثبت في الأسماء والصفات لله عز وجل كما يليق به. ولا - [00:24:14](#)

ويذن الله عز وجل مع أثباتها عن مشابهته للملائكة كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فثبتت السمع والبصر في قوله وهو السميع البصير. ونفي المشابهة بقوله ليس كمثله شيء. أي له سمع ذاك - [00:24:34](#)

اسمع وبصر لك الابصار بل سمعه وبصره يليقان بكماله وجلاله ولا يشبه الملائكة في اسماعهم وابصارهم وكذلك الملائكة لا يشبعون ربهم في صفة السمع والبصر بل صفات الباري تليق بكماله وصفات الملائكة - [00:24:54](#)

تليق بضعفهم وافتقارهم. اذا هذه الآية الكريمة هي القاعدة التي تبني عليها اه اسماء الله وصفاته يثبت لله ما اثبت لنفسه على وجه يليق به. وقوله هو السميع البصير أثبات وليس كمثله شيء نفي - [00:25:14](#)

فيثبت لله الكمال ويذن عن صفات النقص وعن مشابهته للملائكة سبحانه وتعالى هذا كله يدخل تحت الايمان بالله. والايمان بالله اس الاسس هو اصل الاصول وكل ما يأتي بعده من الاصول هو تابع له. كلما - [00:25:34](#)

يأتي بعده من الاصول فهو تابع له. فالايمان بالملائكة تابع للايمان به. والايمان بالكتب تابع للايمان به. والايمان بالرسل تابع للايمان والايمان بالاليوم والآخر البعض وما ورائه تابع للايمان به. وكذلك الايمان بالقدر قضاء الله وقدره - [00:25:54](#)

ايضاً تابع للايمان به فإذا رجعت آآاركان والاصول الى هذا الاصول العظيم الذي هو الاصول واس الاسس وهو الايمان بالله سبحانه وتعالى. ولهذا جاءت الظواهر عند الله وملائكته وكتبه ورسله مضافة - [00:26:14](#)

سبحانه وتعالى. فإذا لابد من الاساس تم يأتي بعده ما يتبعه وما يضاف اليه. وما لا بد من الايمان به. ان تؤمن بالله وملائكته. ذكر الملائكة بعد الايمان به سبحانه وتعالى - [00:26:34](#)

لان الملائكة لان الوحي يأتي عن طريق الملك الوحي من الله يأتي عن طريق الملك. ويأتي بالوحي كتاباً وسنة. يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال ان تؤمن بالله وملائكته. وكتبه ورسله. فالكتب فالملائكة خلق من خلق الله عز وجل - [00:26:54](#)

لا يعلم عددهم الا هو سبحانه وتعالى. وهم خلق كثير. لا يعلم عددهم الا هو سبحانه وتعالى. ولهذا جاء نصوص دالة على كثرتهم. مثل الحديث الذي فيه ان البيت المعمور وهو في السماء السابعة يدخله سبعون الف من الملائكة يومياً. ومن دخله لا يدخله - [00:27:23](#)

مرة ثانية يعني يومياً سبعون الف وهؤلاء السبعون الذين يأتون في اه يعني في مرة واحدة لا يتكرر مجئهم. يعني كل من دخله هي مرة واحدة. فإذا عالم كثير لا يعلمهم الله سبحانه وتعالى. والبيت المعمور في السماء السابعة وهو على سند الكعبة. ولو سقط لسقط - [00:27:55](#)

طعن الكعبة لانه محاذ لها ومسامة لها في السماء السابعة. فهو تعمه الملائكة ويقصد ويدخله يومياً سبعون الف من الملائكة. ومن دخله مرة لا يدخله مرة ثانية. اذا هذا عالم لا يحصيه الا الله سبحانه وتعالى. والله خلقهم من نور - [00:28:25](#)

كما جاء في حديث الذي رواه مسلم في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من مارد من نار وخلق ادم مما وصف لكم يعني من التراب والطين. والماء المهيمن - [00:28:55](#)

يعني بالنسبة لذريته ونسله خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق ادم مما وصل. اذا العوالم الثلاثة الملائكة والجن والانسان الملائكة خلقو من نور والجن خلقو من مارد - [00:29:15](#)

النار اللهب الذي يتتصاعد من النار الانسان خلقو من التراب. خلقو من الطين اذا اصل خلقهم والله عز وجل خلقهم على هيئة على هيئات مختلفة ذوي اجنحة وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. يعني انه متفاوتون في الخلق. متفاوتون في - [00:29:35](#)

اجنحة وجبريل له ست مئة جناح. كما ثبتت بذلك سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت ذلك سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكان ذكرنا انهم كانوا يتشكلون على شكل الادمي كما جاء في حديث جبريل - [00:30:08](#)

الذى معنا وكما في قصة يحيى بن خليفة الكلبى وكما جاء جبريل الى الى مريم على صورة بشر كما جاء الملائكة الى ابراهيم والى لوط بسورة بشر. ان تؤمن بالله وملائكته - [00:30:28](#)

والملائكة كما انهم خلقوا من من نور وهم كثرة لا يعلمهم الا الله عز وجل كما في حديث في المعمور ودخولهم ايامه. ودال على كترتهم. و مهمات انيطت بهم يقومون بها لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:30:48](#)

ففيهم المكلفو بالوحى وفيهم المكلف بالمطر والقطر وفيهم مكلف الارحام الذين يعني خزنت الجنة وخزنت النار. وفيهم اه يعني موكلون بالارحام. وكذلك اه يعني في ما يتعلق بالقبور والسعال يعني في القبور آآآ يحب الايمان - [00:31:21](#)

كل ما جاء في كتاب الله عز وجل من اخبارهم ومهما تهم واعمالهم التي يقومون بها وهي لا تعرف الا عن طريق الوحي ما جاء بالوحى تكلم به وما لم يأتي به وحي يمسك عنه. وان - [00:31:51](#)

وما جاء به نص في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يجب الايمان به والتصديق وانه حق وانه من عند الله عز وجل لأن هذه من امور الغيب وامور الغيب لا تعرف الا عن طريق الوحي. فالملائكة هم عالم غائب عنا - [00:32:11](#)

لا نراهم ولكننا نؤمن ونصدق بوجودهم. وان لم نشاهدهم يكونون معنا ويكون مع الناس ولكن لا يرونهم ولكن يجب الايمان بكل ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اخبار عن - [00:32:31](#)

الملائكة فيؤمن باصل خلقهم وبكثرتهم وبمهما تهم واعمالهم التي يقومون بها وكل ذلك في حدود ما ورد في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. تؤمن بالله وملائكته - [00:32:51](#)

ذكر الملائكة وقدمهم لانهم هم الذين يأخذون عن الله. وهم الذين يتلقون الوحي من الله. يتلقون الوحي من الله عز وجل ثم ذكر الكتب بعد ذلك لانها هي التي يأتي بها الملائكة الى البشر - [00:33:11](#)

الرسول الملكي ينزل بالوحى وبالكتب عن الرسول البشري. تؤمن بالله وملائكته وكتبه الكتب التي انزلها الله عز وجل على رسالته الكرام عليهم الصلاة والسلام فيها هداية الخلق وفيها سعادة من انزلت عليهم اذا اخذوا بها سعادتهم في الدنيا - [00:33:31](#)

والآخرة وان من اعرض عنها خسر الدنيا والآخرة. من اعرض عنها خسر الدنيا والآخرة. والكتب منها ما سمي في القرآن وهو قليل ومنها ما لم يسمى الواجب هو الايمان بالمسمى وغير المسنى - [00:34:01](#)

والذي سمي في التوراة في القرآن التوراة والانجيل والزبور وصحيف ابراهيم وموسى هذا هو كل الذي ذكر في القرآن. هذا هو الذي ذكر من الكتب السابقة والواجب والايمان بما ذكر وما لم يذكر. بما ذكر وما لم يذكر. والله - [00:34:21](#)

ارسل الرسل وانزل عليهم كتب. قال الله عز وجل لقد ارسلنا رسلنا بالبيانات. وانزل معهم الكتاب والميزان. الكتاب جمع كتب ليس المقصود به كتابا معينا وانما المراد به الجنس اي جنس الكتب. فانزل معه الكتاب اي الكتب - [00:34:41](#)

لان الكتاب يأتي بلفظ مفرد محله بالالف واللام ويكون للجنس كما في هذه الآية. وانزلنا معهم الكتابة اي كتب لان الله ما انزل على الرسل كتابا واحدا وانما انزل عليهم كتابا. موسى نزل عليه التوراة - [00:35:01](#)

عيسى نزل عليه الانجيل وداوود نزل عليه الزبور وابراهيم نزلت عليه الصحف وموسى الصحف واختلف هل هي التوراة او غيره او انها غير غير التوراة. والاظهر انها هي التوراة ولكنه عبر عنها بالصحف وعبر عنها بالتوراة - [00:35:21](#)

والواجب هو الايمان بكل ما سمي وما لم يسمى. وثم الايمان بالرسل رسل الله عز وجل وهم البشر الذين اختارهم الله للرسالة وتفضل عليهم بان نختارهم بر رسالة لهداية الخلق واخراجهم من الظلمات الى النور آآآ وهم آآ - [00:35:41](#)

ايوا يعني كثيرون منهم من قص علينا في القرآن و منهم من لم يقصص ولكننا نؤمن بالذى قصه والذى لم الذى قص نؤمن به باسمه والذى لم يقص نؤمن بانه آآ بان لله رسلا وان كل امة بعث الله - [00:36:11](#)

فيها رسولا يدعوهם الى عبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت. فنحن نؤمن بالرسل جميعا من قص ومن لم والذين قصوا في

القرآن آيات خمسة وعشرون الذين قصوا في القرآن خمسة وعشرون - 00:36:31

فجاء ذكر ثماني عشر منهم في سورة الانعام ويبيّن سبعة يعني تكمل بهم الخمسة والعشرون وهم ادم وهود وصالح وشعيب وادريس ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونبي الكفل يعني هؤلاء سبعة يضافون الى الثمانية عشر الذين ذكروا في سورة - 00:36:51  
اه الانعام اه فيكون عدد الذين ذكروا في القرآن خمسة وعشرين هذا هو الذي قص ونحن نؤمن بمقصوص وغير مقصوص. لأن الله قال ولقد صامت من قبله منهم وقصصنا عليك ومنهم من لم يقص عليك. منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك -

00:37:21

فنحن نؤمن بالمقصوص وغير مقصوص. نؤمن بالمقصوص وغير المقصوص. وكذلك قال ولقائه هذا وكذلك ذكر البعث لأن هذا كله يدخل في اليوم الآخر. كل ذلك يدخل في اليوم الآخر لأن البعث - 00:37:41

هو الذي به الخروج من القبور ثم المجازاة والمحاسبة على الاعمال ثم بعد ذلك النتيجة التي تترتب على الحساب وهي اذبوا الى الجنة او الذهاب الى النار. فقال ولقائه يعني لقاء الله عز وجل العرض - 00:38:01

يوم القيمة والبعث الخروج من القبور والبعث خروج الناس من قبورهم للحساب ثم بعد ذلك ينتهيون الى منازلهم من الجنة او النار فذكر الايمان بالله وملائكته وكتبه ايمان بالله وملائكته وكتبه - 00:38:31

نعم ايوه ورسله ما في ذكر الكتب؟ تؤمن الا في نسخة نعم يعني اه حديث جبريل فيه اه فيه ستة وهو اوسع حديث اه عمر يعني هو اشمل واتم من من من - 00:38:56

من من مما جاء في حديث ابي هريرة نعم والقدر؟ نعم هنا لم ينسى القدر نعم وذكر يعني اليوم الآخر بذكر شيء منه وهو لقاء الله عز وجل والبعث ومن المعلوم ان ان اليوم الآخر يدخل تحته البعث والحضر في الموقف الحساب - 00:39:16

الجنة والنار وصراط والميزان كل ذلك داخل تحت المناخة وقد جاء في هذه في بعض الاحاديث في حديث عمر واليوم الآخر. يدخل تحته هذا وغيره مما ذكر في هذا الحديث. يعني ذكر لقاء الله للعرض عليه - 00:39:46

وذكر البعث الذين خروج الناس من قبورهم. اذا هذه اصول الايمان آيات ستة التي جاءت في حديث جبريل في حديث عمر يعني كل جلها في حديث ابي هريرة وسألته عن الاسلام فقال ان تؤمن بالله؟ فقال ان تشهد ان تعبد الله؟ عندك هنا؟ قال - 00:40:06  
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به. نعم. وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. ذكر هنا ان اعبد الله لا تشرك به يعني عبادة الله عز وجل اخلاصه في العبادة له. وانها تكون له وحده لا شريك له - 00:40:36

لا يكون له معه له فيها شريك. بل هي له وحده لا شريك له. فلا بد من الاخلاص. وجاء في يعني حديث عمر يعني اؤمن بالله وان مخددا رسول الله. ذكر الشهادة لله بالالوهية والشهادة لمحمد - 00:40:57

بالرسالة. ومن المعلوم ان ذكر الشهادة يعني تدخل معها الشهادة الاخرى لانها ملازمة كلها فمن شهد ان لا الله الا الله ولم يشهد ان محمد رسول الله. فإنه لا يقبل منه. لأن - 00:41:17

الايمان به لازم لكل انسى وجني. من حين بعنته الى قيام الساعة. لقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئتم به الا كان من اصحاب النار. الامة هم الدعوة - 00:41:37

لان الانس والجن كلهم من امتى الدعوة لانهم مدعاون لهذا الدين. واما امة الاجابة هم الذين استجابوا اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله قوله هو الذي نفسى بيده لا يسمع بأحد من هذه الامة يعني امة الدعوة. الذين وجهت اليهم الدعوة والذين هم ملزمون اجاية - 00:41:57

في هذه الدعوة ومن اعرض عنها ولم يستجب لها فليس امامه الا النار. والذي نفسى بيده لا يصنع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمنوا بالذى جئتم الا كانوا من اصحاب النار - 00:42:21

الشهادة لله بالوحدانية وانه يعبد وحده لا شريك له هذا هو مقتضى اشهد ان لا الله الا الله لكن اشهد ان محمد رسول الله يعني لازمة لها. وشهادتان متلازمتان. فمن يشهد ان لا الله الا الله ولم يشهد ان - 00:42:35

محمد يا رسول الله بعد ان بعثه الله عز وجل فانه لا ينفعه ذلك عند الله. لا ينفعه ان يقول انه يشهد ان لا اله الا الله هو لم اذا لم يشهد ان: محمد اسم الله والحمد لله رب العالمين اه ٥٥:٤٢

ان محمدًا رسول الله. واليهود لا يقال انهم يعني اه - 00:42:55

امنوا بالله وامنوا بموسى والنصارى امنوا بالله وامنوا بعيسى لابد بعدبعثته صلى الله عليه وسلم من الایمان كما يؤمن بالرسل الكرام  
كلهم لا يفقة بـ: احد منهم وإنما يؤمن: بهم وإنهم حق... ولكن: - 00:43:15

كلهم. لا يفرق بين احد منهم وانما يؤمن بهم وانهم حق. ولكن - 15:43:00

كالها نسخت ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يبق إلا دينه ولم يبق إلا شرعيه. ولم يبق إلا ما جاء به صلى الله عليه وسلم فلابد في

ای عمل یتقرب به الى الله ان يكون خالصا لله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:37

وهذا مقتضى الشهادتين. الشهادة لله وحدانية ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. فلا يعبد إلا الله ولا يعبد الله إلا فطبيقاً لما حاء به، رسمياً. الله صلهات الله وسلمه وبركاته عليه. فإذا هاتان الشهادتان - 00:43:57

جاء به رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فإذا هاتان الشهادتان - 00:43:57

00:44:17

على الشهادتين وان يكون مسبوقا بالشهادتين. فالشهادتان هما الاساس اساس وفي نفسهما واساس لغيرهما. كمعنى الايمان بالله

00:44:41

عز وجل لابد ان يكون لله خالصا وان يكون لسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مطابقا وموافقا. تؤمن بالله وان محمدا رسول الله  
وتفهمه وتفهم رسالته وتفهم النكارة وتفهم المفهومات وتفهم المفاهيم وتفهم المفهومات وتفهم المفاهيم وتفهم المفاهيم

٠٠:٤٥:١١ وتوءدي الصلاة المفروضة وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان ولم يذكر الحج -

ولكنه جاء في حديث جبريل عند مسلم حيث قال إن تشهد أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة واتاء الزكاة وتصوم رمضان: متى ينحر النحر في رمضان؟ - تقطعت الملائكة - 31:45:00

رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا - 00:45:31

الى سببلا فانه جاء ذكر الحج في حديث آآ عمر عند الامام مسلم اه الركن الركين والاساس المتين هو الشهادتان ثم يليهما الصلاة ثم يلهمها الصلاة التـ هـ . اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتـ 00:45:46

الصلوة ثم يليهما الصلاة التي هي عمود الاسلام وهي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:45:46

وهي الحد الفاصل بين المسلمين والكافر وهي التي وهي الصلة بين العبد وبين ربه. وهي اخر ما يفقد في هذه الحياة واول ما يسأل عنه فـ الحياة فـ الدار الاخـرة - 00:46:14

عنہ فی الحیاة فی الدار الآخرة - 14:46:00

وهي عمود الاسلام وهي التي تنهى عن الفحشاء والمنكر. وذلك لأنها في اليوم والليلة خمس مرات اذا صاحبت انسانا ورافقت انسانا في سفر خالا لابعة عشر يوما ساعه تدعى في انه طلاق ما لا يسمى له كان محافظ على الصالحة حرص على الحالة فادعا الخبر

00:46:32

وكان مقصراً في أمر الصلاة ومخل في ما هو عليه في الصلاة فهذا عالم السوء وهذا بخلاف بقية الاركان الزكارة لا تجب في السنة  
الامامية واحدة مما يذكره العلامة في المختصر في الفتن والجهنم - العبر والمأمورات - 00:47:00

الا مرة واحدة وعلى من عنده مال يزكي والصيام شهر في السنة والحج مرة في العمر. واما صلاة اليوم - 00:47:00

ولهذا كان شأنها عظيم. وتميزت على غيرها بان من تركها تهاونا فانه يكون كافرا. وقد جاء في ذلك الا بين المسلم وبين الكفر او  
الشقاء تداء الصلة مثلا العبد الذي ينكر ما نهى عنه حالت امن تركها فما قدر كفره ما امسأ عن - 00:47:23

الشرك ترك الصلاة. وقال العهد الذى بيننا وبينهم صلاة لمن تركها فقد كفر. ولما سئل عن - 00:47:23

الذين اه لما ذكر الولاة والامراء الذين يعني اه يجورون اه يعني اه سئل قال اذان قال الا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا. يعني اذا كانوا بصلوة لا يقاتلون - 00:47:44

00:47:44 - يصلون لا يقاتلون

لأنهم مسلمون. هذه فهو عالمة الاسلام. وهو العالمة الواضحة للحد الفاصل بين المسلمين والكافر هذا كان شأنها يختلف عن شأن غيرها. لهذا جاء عن: الصحابة انهم ما كانوا بـ: شيئاً من الاعمال. ترکه كفر غـ - 00:48:04

غيرها. ولهذا جاء عن عن الصحابة انهم ما كانوا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر غير - 00:48:04

فالقضية مهيّة جدًا للجحود باتفاق العلماء الصلاة بغير الصلاة لكن تميزت الصلاة على غيرها بـ ٤٨:٢٤

من تركها يعني متعمداً تهانينا فانه آآ حكمه يعني كفر وذلك آآ بخلاف بقية الاركان التي هي الزكاة والصيام والحج فانه لا يكفر يعني عدم جحدها يكفر اذا جحدها واذا لم يجحدها فانه لا يكفر - [00:48:44](#)

واما الصلاة فان التهانن بها وتعمد تركها وان كان مقرأ بوجوبها فانه يكون بذلك كافرا ثم ذكر الزكاة وهي قرين الصلاة في كتاب الله وهي مال قليل من مال كثير يعطى للفقراء لا يضر الغني اخراجه ويستفيد الفقير من الوصول اليه - [00:49:14](#)

ويستفيد الفقير من وصوله اليه وصيام شهر في السنة والحج مرة واحدة في العمر. هذه هي اركان الاسلام الخمسة التي جاءت في حديث جبريل وجاءت ايضاً في حديث ابن عمر بنى الاسلام على - [00:49:45](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. ثم بعد ذلك الاحسان سأله عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. يعني ان هذه - [00:50:01](#)

اه الدرجة الكاملة والمنزلة العالية وهي ان الانسان يعبد الله و كانه واقف بين يديه. اذا كان الانسان على هذه الهيئة فانه يؤدي العبادة ويؤدي العمل الصالح على التنام والكمال اذا استشعر الانسان في عبادته انه واقف بين يدي الله وانه كانه يرى الله عز وجل فان ذلك - [00:50:21](#)

يدفعه الى ان يكون عمله متقدناً. وان يكون عمله كاملاً. اذا لم يكن الانسان بهذه المنزلة التي هي يرى الله عز وجل فانه يعلم بان الله مطلع عليه. وانه لا يخفى عليه خافية - [00:50:51](#)

وان اه ولكن الحالة الاولى اكمل واتم يعني كون الانسان يعني كانه واقف بين يدي الله هذا اتم من اه الدرجة الثانية ولهذا قال فان لم تكن تراه فانه يراك. ثم سأله عن الساعة وقال انا المسؤول عنها باعلى من السائق - [00:51:11](#)

وهذا يبين ان علم الساعة لا يعلمه جبريل ولا يعلمه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. متى تقوم الساعة علم ذلك عند الله لا يعلم ذلك الا الله في خمس آآ يعني في خمس لا يعلمها الا الله جاءت في اخر سورة لقمان - [00:51:31](#)  
ان الله عنده علم الساعة فلا يعلم متى تقوم الساعة الا هو سبحانه وتعالى. جبريل لا يعلم متى تقوم الساعة. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم متى تقوم الساعة - [00:51:50](#)

في اي سنة وفي اي شهر وفي اي جمعة من شهر لا يعلم ذلك الا الله ولكن في السنة ما يدل على انها تقوم يوم الجمعة لكن في اي سنة وفي اي شهر واي جمعة من شهر لا يعلم ذلك الا الله. ولكن جاء في السنة انها تقوم يوم الجمعة - [00:52:00](#)  
فلا تقوم يوم السبت ولا احد والاثنين ولا الثلاثاء والاربعاء والخميس وان لم تقوم يوم الجمعة بالتحديث لانه ثبتت في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن - [00:52:25](#)

يعني الزمن الذي هو غير يوم الجمعة في اي في اي شهر وفي اي جمعة من شهر وفي اي سنة لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى.  
وهذا مما اختص الله تعالى به. ولهذا قال من شرب اعلم من السائل يعني علمي وعلمك سوا. الرسول - [00:52:38](#)  
البشرى والرسول الملكي كل منهما علمه سواء فيما يتعلق بقيام الساعة لا يعلم متى تقوم ثم سأله عن امارتها في بعض الروايات انه سأل عمارتها وبعضه قال ساخبرك بamaratه وذكر - [00:52:58](#)

علماتين من علماته احداها ان الامة تلد ريتها او ربها وفسر ذلك بأنه تكثر الفتوح وتكثر الاماء حتى ان الامة آآ تحمل من سيدها ثم تلد آآ له ولداً فيكون بمنزلة سيد وكأنه سيدها وكذا وفسر ايضاً - [00:53:17](#)

العقوق وما يحصل من العقوق من بعض الناس وكأن يعني امه آآ كانه سيداً لامه وكانه آآ يعني آآ مرجعاً لامه يعني يؤذيها ويضربها ويأمرها وينهاها الذي هو العقوق. فيكون يعني - [00:53:47](#)

اللام كأنها بمنزلة العبد عند سيده او عند سيدها يعني بسبب العقوق فسر بهذا وفسر بهذا. وكذلك ايضاً تطاول رعاء اه آآ الابل البهم يعني في البنيان كونهم يتطاولون في البنيان يعني ان - [00:54:17](#)

البادية الذين يعيشون في الغلوارات وفي البوادي وتتغير الوانهم بسبب الشمس وبسبب يعني ما يحصل من التعب والنصب يعني تتحول حالهم الى ان يسكنوا المدن وان يكونوا منعمين وان يعني يحصل لهم من الترفه والنعم ما لم - [00:54:47](#)

لم يحصل لهم في البوادي الذي تغيرت معه الوانهم بسبب الشمس ويسبب يعني آما يحصل لهم من تعب ونصب يعني في رعاية الابل ورعايتها الغنم فان اولئك يتتحولون الى ان يتطاولون في البنيان. يعني ينزلون المدن ويتطاولون في البنيان - 00:55:17 وقد وقع كل ذلك قد وقع كما اخبر به رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذه من علاماتها التي هي ليست العلامات التي هي قريبة من قيامها لأن العلامات منها ما هو قريب من قيامها كخروج الشمس من مغربها - 00:55:45

خروج الدابة وخروج يأجوج ومجوج وننزل عيسى ابن مريم وخروج المهدى وغير ذلك من الامارات التي اذا جاءت في الساعة قريبة لكن هناك امارة تسبق. ومنها هذه العلامات. فمن امن تربى ربها وكون الناس - 00:56:05

آآ يتطاولون في البنيان الاعراب يتطاولون في البنيان وكون الامر يسند الى غير اهله. كما جاء في حديث الذي رواه البخاري في صحيحه وغيره ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله متى الساعة - 00:56:25

فاعرظ عنه ولما فرغ من حديث اصحابه قال اين السائل عن الساعة؟ قال انا يا رسول الله قال اذا ظبعت الامانة فانتظر قال وما اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا افسد الامر الى غيره فانتظروا الساعة. فذكر شيئا من علاماتها. وايضا كان - 00:56:43

احيانا يسأل يرشد الى ما ينبغي ان يحرص عليه. في اخرجه سأله متى الساعة فالرسول صلى الله عليه وسلم انقلب عليه السؤال حتى انساه سؤالا قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال عليه السلام وماذا اعددت لها - 00:57:03

وما بعدها لها يعني الساعة اتية وكل ات قريب. وليس المهم ان تعرف متى تقوم الساعة ولكن المهم ان تعرف انك قدمت لنفسك عملا صالحا تلقاه اذا قامت الساعة. وهذا من كمال بيانه وفصاحته وبلاغته - 00:57:24

نصحه عليه الصلاة والسلام فانه ارشد هذا السائل الى ما هو الاهم في حقه. قلب عليه السؤال. سأله سؤالا هو المهم عليه ان يحرص عليه. وهو ان الانسان يقدم لنفسه عملا صالحا يجده اذا قام الساعة. هذا السائل - 00:57:44

لما سئل او قلب عليه السؤال وفق في الجواب. فقال اعددت لها حب الله ورسوله. اعددته لها حب الله ورسوله. قال عليه المرء مع من احب وراح السؤال الذي كان يسأل عنه والذي آآ كان غيره اولى منه يعني غيره - 00:58:04

منه وهو كون الانسان يسأل عن المربيين ويسأل عن الشيء الذي تقدمه لنفسه اذا قامت الساعة. الحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل ولكنه يعني يجب بشيء من اماراتها او يقلب السؤال على السائل - 00:58:24

لافتا نظره الى ما هو الاهم والى ما ينبغي ان يكون عليه ثمان الرسول عليه الصلاة والسلام اه لما ذهب قال يعني ردوه فذهبوا ولم يجدوه وقال ان هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. هذا جبريل اتاكم يعلمكم فصار كل ما تقدم هو من - 00:58:44

لان فيه اصول الایمان واركان الاسلام عدم العلم بالساعة ومعرفة شيء من اماراتها وهي من امور الغيب المستقبلة التي منها ما علم بهذه الامارات ومنها ما لم يعلم وهو متى تقوم الساعة؟ اقرأ قال رحمة الله تعالى باب - 00:59:12

جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان والاسلام والاحسان. وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له. يعني يعني سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والایمان واحسان والاسلام والاسلام. وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:59:42 يعني وهذا البيان انما هو للناس. قال ثم قال جاء جبريل عليه سلام يعلمكم دينكم فجعل نعم فجعل ذلك كله دينا. يعني ان آآ هذه الاسئلة سأله جبريل وهي عن الاسلام الذي فسر بالامور الظاهرة والایمان الذي فسر بالامور الباطنة والاحسان - 01:00:02

الذي فيه اتقان العبادة وعبادة الله عز وجل كانه واقف بين يديه يعني يشاهد ويعاينه كانه كذلك وهذه يتطلب منه ان يكون على احسن حال ثم عن شيء من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله عز وجل ومتى تقوم الساعة وعن اماراتها التي هي من غيب - 01:00:32

مستقبل آآ اطلع الله عز وجل عليه نبيه صلى الله عليه وسلم واجاب به في هذا السؤال علي جبريل حيث ذكر علامتين من علاماتها التي هي ليست قريبة من قيامها وانما هي من الامارات - 01:00:57

التي قبل ذلك التي قبل ذلك قال ايش فجعل ذلك كله دينا. جعل ذلك كله دينا لانه قال يعلمكم دينكم. يعلمكم دينكم يعني هذه الامور التي مرت كلها داخلة تحت اسم الدين نعم - 01:01:17

وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الایمان. وما بين النبي صلى الله عليه وسلم عبد القيس من الایمان وهو

سيأتي قريب اذا بترجمة لانه سأله سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم بامر يبلغونه من ورائهم قال امركم - [01:01:36](#)  
قم بالايمان. اتدرؤن ما الايمان؟ اتعبدوا الله وحده لا شريك له. وذكر امورا ظاهرة. وذكر امورا ظاهرة، فدل هذا على ان الايمان تدخل تحته الامور الظاهرة كما تدخل تحته الامور الباطنة. وان الاسلام كما تدخل فيه الامور الظاهرة - [01:01:57](#)

تدخل فيه الامور الباطنة التي هي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله فاذا حديث جبريل فيه ذكر الامور الثلاثة انها دين ووفد ابي القيس فيه ذكر الايمان وتفسيره بامور ظاهرة تسره بأمور ظاهرة - [01:02:17](#)

نعم وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ومن يبتغي الاسلام دينا فليقبل منه ذكر ان الاسلام وهو يشمل الامور الظاهرة والباطنة كما ان الايمان يشمل الامور الظاهرة والباطنة الايمان الاسلام يشمل الامور الظاهرة والباطنة. نعم - [01:02:40](#)  
ثم قال حدثنا مسدد نعم مشدد هو مشدد بمشهد اه آآ بمستورد آآ الاسدي نعم عن اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن علية نعم عن ابي حيان ابو حيyan التيمي هو يحيى ابن سعيد التيمي وهو من صغار التابعين - [01:03:01](#)

طبقة يحيى ابن سعيد الانصاري طبقة يحيى بن سعيد الانصاري اثنان في طبقة واحدة يقال لها يحيى بن سعيد وهناك اثنان في طبقة متأخرة وهي طبقة شيوخ البخاري وهما يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد - [01:03:30](#)

وهذا النوع يسمى علم المتفق والمفترق في المصطلح يسمى المتفق والمفترق. وما تتفق اسماء الرواة واسماء ابائهم وتخالف اشخاصهم نعم عن ابي زرعة ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير وهو يعني كبير الرواية عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صحب الدوسي اه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:52](#)

واكثر اصحابه حديثا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [01:04:24](#)  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس نعم كان بارزا للناس يعني هذه المناسبة التي جاء فيها جبريل كان بارزا للناس يعني حوله يسألونه ويجيبهم ويتعلمون منه - [01:04:45](#)

عليه الصلاة والسلام ثم قال وكان هذا قبل ان يعلموا له مكانا مرتضا يجلس عليه. لانهم عرظوا عليه. ذلك ويعني وافقهم على هذا فعملوا له مكانا مرتضا يجلس عليه حتى يعرف. وحتى يعرف الناس انه آآ كان يجلس بينهم فلا - [01:05:05](#)

يعرف من يأتي آآ ايهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكنه ارادوا ان يكون له مكانا مرتضا فان يكون له مكان مرتضى فبنوا له آآ دكانا اي مكانا مرتضا من الطين فكان يجلس عليه صلى الله عليه وسلم - [01:05:31](#)  
آآ يعلم اصحابه ويحدثهم نعم قال في اخره في خمس لا يعلمهم الا الله. ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الالية. نعم هذه الخمس يعني الساعة هي واحدة من خمس بل هي اول الخمس ان الله عنده علوم الساعة يعني لا يعلم متى تقوم الالية. هو - [01:05:51](#)

اعلم متى تقوم الا هو لانه لما قال يعني من المسؤول عن ابيه على من السائل؟ وانه ليس عنده جواب وكذلك قال له جبريل ليس عنده وجوه؟ الرسول الملكي لا يعلم متى تقوم الساعة؟ والرسول البشري دائما تقوم الساعة اخبر بان علمها لله عز - [01:06:18](#)  
وانها واحدة من خمس جاءت في هذه الالية التي هي ختام سورة لقمان قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان. جعل ذلك كله من الايمان لانه عنده ان الايمان والاسلام لا فرق بينهما - [01:06:38](#)

لا فرق بينهم فهو من الايمان وهو من الاسلام وهو من الدين يقول قال الحافظ في الفتح عند شرحه قوله وبلقائه في حديث ابي هريرة قيل المراد باللقاء رؤبة الله - [01:06:58](#)

ذكره الخطابي وتعقبه النووي بان احدا لا يقطع لنفسه برؤبة الله فانها مختصة بمن مات مؤمنا والمرء لا يدرى بما يختتم له فكيف يكون ذلك من شروط الايمان سؤال هل الرؤبة تكون للمؤمنين دون المسلمين - [01:07:15](#)  
يعني في البرزخ وما هو في البرزخ في في العرض عند العرض يعني في ذلك اقوى من ثلاثة ذكرها ابن القيم في كتابه حديث الارواح عند في مبحث رؤبة الله عز وجل وقال ان ان في اقوال ثلاثة منهم انه لا يراها الا مؤمنون ومنهم - [01:07:36](#)

والقول الثاني انه يراه المؤمنون والمنافقون وهم الذين ينتمون للإسلام يعنيحقيقة وادعاء وآآ القول الثالث انه يراه الجميع ولكنهم يحجبون عنه ولا لا ينظرون اليه آآ النظر الذي به اه يعني يتمتعون ويكون اكمل شيء يحصلونه مثل الكلام الذي اه -

01:07:56

احسن من الله عز وجل فيه تبكيت وتقرير فان فان من حصل له ذلك فان فالذى يحصل الكلام من الله عز وجل وكذلك رؤية اهل الجنة لله عز وجل في الجنة ورؤية المؤمنين لله سبحانه وتعالى في -

01:08:26  
الآخرة اه هي اكمل نعيم. واما اولئك فانهم يعني كما قال بعض اهل العلم اه يعني اه يعني يدخل تحت قوله لقاء الله عز وجل انهم يرونه -

01:08:46